



القانون ٢٠٥/٢٠٢٠ تجريم التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه

مضمونه وتطبيقاته

الفئة المستهدفة:

العاملات/ون الاجتماعيات/ون

# تعريف التحرش الجنسي

هو أي تصرف سيء وغير مرغوب فيه من قبل الضحية، له مدلول جنسي، ينتهك مشاعرها، جسدها أو خصوصيتها، بغض النظر عن الوسائل المستخدمة، سواء أكانت الفاظ، إشارات، أو أفعال، وفي أي مكان حصل، حاضراً كان أم افتراضياً، عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويشمل ذلك أيضاً جميع الأفعال غير المتكررة، التي تستخدم أي نوع من الضغط النفسي، المادي، أو العرقي من أجل الحصول على أي منفعة جنسية



## أنواع التحرش الجنسي والوسائل التي يمكن أن يتم بها

### جسدي

عندما ينطوي الفعل على ملامسة جسدية ذات طابع جنسي من دون موافقة من الشخص الآخر. قد يحدث عبر التقبيل، اللمس، المعاشرة، القرص، التحديق، الوقوف بشكل قريب جداً من الشخص، المداعبة وأي تصرف يمكن أن تعتبره الضحية ذات طابع جنسي

### لفظي

يمكن أن يحدث ذلك من خلال أي تعليقات، تصريحات، أو ملاحظات جنسية، غير مرغوب فيها، يوجهها الجاني/ة للضحية. من الأمثلة على ذلك: همسات، نكات ذات طابع جنسي، قصص جنسية، دعوات لمواعيد حميمة، الإشارة الى المظهر الخارجي للشخص<sup>١</sup>

### بصري

أي سلوك غير مرغوب فيه من الضحية ذو طبيعة جنسية مثل إشارات أو تلميحات أو إيحاءات جنسية بما في ذلك الغمز، التصفيير، إيماءات جنسية<sup>٢</sup>

## الوسائل التي يمكن أن يتم بها

يمكن أن يتم بأي وسيلة كانت بما فيها الوسائل الإلكترونية، عبر الهاتف أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويشمل ذلك أي سلوك، تعليق أو ملاحظة غير لائق، تحمل طبيعة جنسية وتستخدم نموذجاً رقمياً كالمنشورات، الرسائل، الصور أو مقاطع الفيديو على أي منصة تواصل إجتماعي سواء كانت عامة أو خاصة<sup>٣</sup>



<sup>1</sup> الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية: مسودة نهائية سياسة للوقاية والاستجابة ومعاقبة التحرش الجنسي في إطار العمل في القطاعين العام والخاص، ٢٠٢٢.

<sup>2</sup> UN Women, "What is Sexual Harassment" ; <https://www.un.org/womenwatch/osagi/pdf/whatissh.pdf>.

<sup>3</sup> Ibid

<sup>4</sup> Ibid

# أين يقع التحرش الجنسي؟

## في المدرسة/الجامعة

جميع الجامعات والمدارس العامة والخاصة والمعاهد ودور الحضانة سواء حصل الفعل في الملعب، الصف، المكتبة، المكاتب المغلقة وأي مكان آخر ضمن نطاقها

1

## في مكان العمل

يجب التفريق بين نوعين من التحرش  
1- هو ذلك الذي يخلق بيئة عمل عدائية لا يمكن للضحية العمل فيها مثل حصول الأفعال بشكل متكرر  
2- هو ذلك الذي يحصل مقابل الحصول على امتيازات أو حقوق، كالترقية مقابل الحصول على منفعة جنسية معينة<sup>٥</sup>

3

## في أي مكان آخر

2

## التفريق بين التحرش الجنسي و مصطلحات أخرى

### الغزل

أي نصرّف أو كلام يَتَّخُذ شكل إطراء ودافعه المجاملة والمدح ويشعر الشخص الآخر بالرضى

### التحرش الجنسي

أي فعل أو كلام ذو طابع جنسي غير مرغوب فيه من الطرف الآخر الموجه اليه<sup>٦</sup>

### الإيذاء

أي ضرب لشخص أو جرحه أو إيذائه، قد ينتج عنه تعطيل عن العمل أو تعطيل دائم لأحد الأعضاء<sup>٧</sup>

### الاغتصاب

إجبار شخص على الاتصال الجنسي رغمًا عن إرادته وباستخدام أي شكل من أشكال العنف أو القوة<sup>٨</sup>

<sup>5</sup> التحرش الجنسي في أماكن العمل في لبنان - إلى أين نتجه؟، ريا جبور وأنجيلا الزير

<https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/sexual-harassment-workplace-lebanon-where-are-we-headed>; ٢.٢٢

<sup>6</sup> الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية: مسودة نهائية سياسة ل الوقاية والاستجابة ومعاقبة التحرش الجنسي في إطار العمل في القطاعين العام والخاص، ٢.٢٢

<sup>7</sup> المواد ٥٥٤ إلى ٥٥٧ من قانون العقوبات اللبناني

<https://ar.guide-humanitarian-law.org/content/article/5/gtsb/>، اغتصاب /<sup>٨</sup> القاموس العملي للقانون الإنساني

# هل يمكنني تقديم شكوى تحرش جنسي نيابة عن شخص آخر؟

تبعًا للقانون، فقط الضحية يمكنها تقديم شكوى إلا في بعض الحالات الاستثنائية التي حددتها القوانون

ان المادة ٣ من القانون نصت على الاستثناءات وتشمل هذه الحالات

- ١ إذا كان لدى الضحية أي إعاقة جسدية أو عقلية أو كانت من ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب وضعها عناية ورعاية خاصة
- ٢ إذا كانت الضحية قاصر ولم تبلغ سن ١٨ عاماً
- ٣ إذا حصل التحرش من قبل شخصين أو أكثر
- ٤ إذا مارس الجاني/ة أي نوع من الضغط على الضحية بغية الحصول على منفعة ذات طبيعة جنسية سواء كان ذلك
- ماديًّا: جسديًّا (الضرب، اللطم، أو الصفع) أو الحرمان من الحقوق المالية (كالراتب أو المكافآت وغيرها)
- معنويًّا (التهديد أو التخويف)
- عنصريًّا
- ٥ إذا كان للجاني/ة سلطة معينة على الضحية بسبب علاقتها سواء كانت ذات طبيعة نفسية أو مادية أو وظيفية

## ما هو القانون رقم ٢٠٥/٢٠٢٠

هو قانون خاص، صدر سنة ٢٠٢٠، يجرم فعل التحرش بغض النظر عن المكان الذي حصل فيه أو الوسيلة المعتمدة

### لماذا كان من الضروري اعتماد هذا القانون؟

- إن القانون يوفر أساساً لتجريم التحرش الجنسي ويختفي نسبه العنف القائم ضد النساء والفتيات
- لا يحدّ مسألة التحرش الجنسي في مكان العمل إنما يتطاها ليشمل أي مكان قد تحصل فيه
- يوفر الحماية الالزمة لكل من الضحية والشهود الذين يدلون بشهادتهم بوجه الفاعل<sup>٩</sup>

ما هي العقوبة التي يفرضها القانون رقم ٢٠٥/٢٠٢٠ على التحرش الجنسي؟

من حيث المبدأ، تتعاقب من ارتكاب/ت تحرشاً جنسياً بالحبس من شهر واحد إلى عام وغرامة بين ثلاثة وعشرة أضعاف الحد الأدنى الرسمي للأجور أو أي من هذه العقوبات

<sup>٩</sup> American University of Beirut: "Lebanon's Anti-Sexual Harassment Law No. 205 Passes...Now What?"; <https://www.aub.edu.lb/cibl/news/Pages/LebanonAntiSexualHarassmentLawNo205PassesNowWhat.aspx#:~:text=For%20many%20years%2C%20CIBL%20for,levels%20of%20gender%2Dbased%20violence>; 2021.

<sup>١٠</sup> Timour Azhari, Lebanon passes landmark sexual harassment law; <https://www.aljazeera.com/news/2020/12/21/lebanons-parliament-approves-landmark-sexual-harassment-law>; 2020

## ماذا أضاف؟ ما هي الحقوق التي يمنحها؟

- يحق للضحية عدم التعرض للتمييز في مكان العمل لأنها رفضت التحرش الجنسي. يشمل هذا التمييز الحرمان من الترقية أو زيادة الراتب، أو فرض إجراءات تأديبية، أو التحويل إلى إدارة أخرى
  - يحق للضحية عدم التعرض للتمييز إذا أبلغت عن قضية تحرش جنسي حدثت ضد شخص آخر أو إذا قدمت شهادة لصالح الضحية
  - يحق للضحية الحصول على مساعدة مالية من الصندوق الخاص الذي سيتم إنشاؤه في وزارة الشؤون الاجتماعية لإعادة تأهيلها وإعادة دمجها في المجتمع
  - يحق للضحية في إطار الوظيفة ملاحقة الجاني/ة من دون الحصول على إذن مسبق

## في أي حالات تشتد العقوبة؟

**تشدد العقوبة على مركب/ة التحرش الجنسي في حالتين**

<p><b>الحبس من سنتين إلى أربع سنوات وغرامة تتراوح بين ٥٠-٣٠ ضعف الحد الأدنى للأجور أو أي من هاتين العقوبتين</b></p>	<p><b>الحبس من ستة أشهر إلى سنتين وغرامة تتراوح بين ١٠٠٪ ضعف الحد الأدنى للأجور أو أي من هاتين العقوبتين</b></p>
<p>إذا وقعت الأفعال على ضحية لم تبلغ ١٨ عاماً أو من ذوي/ات الاحتياجات الخاصة أو أي شخص لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسبب أي مشكلة صحية سواء كانت جسدية أو نفسية</p>	<p>إذا وقعت الأفعال في إطار علاقة العمل بين رب/ة العمل والعامل/ة، بين العامل/ة وعامل/ة آخر/ أخرى، أو أي متدرب/ة أو أي مستفيد/ة من خدمات العمل</p>
<p>إذا تم ارتكاب الأفعال من قبل شخص له سلطة على الضحية سواء كانت مادية، أو معنوية، أو وظيفية، أو تعليمية، أمثلة على ذلك: رب/ة العمل/المدير/ة على العامل/ة/الموظف/ة، الأب على ابنته، الأستاذ/ة على التلميذ/ة</p>	<p>إذا وقعت الأفعال في أي إدارة تابعة للدولة، عسكرية أو مدنية، في أي بلدية أو في مؤسسة تعليمية بما في ذلك المدارس ودور الحضانة أو الجامعات أو المعاهد أو حتى الأندية ووسائل النقل</p>
<p>إذا ارتكب فعل التحرش شخصان أو أكثر</p>	<p>إذا ارتكب الأفعال موظف/ة في القطاع العام أثناء عمله/ها أو بسببه</p>
<p>إذا نفذت الأفعال باستخدام أي نوع من الخط بغض النظر عمّا إذا كان نفسياً أو معنوياً أو مادياً للحصول على منفعة ذات طبيعة جنسية</p>	

## مساعدة ودعم ضحايا التحرش الجنسي ومرتكبيه (مادة ٦)

تنصي المادة ٦ من القانون رقم ٢٠٥/٢٠٠ صندوقاً خاصاً في وزارة الشؤون الاجتماعية هدفه الوحيد هو مساعدة ضحايا التحرش الجنسي. تشمل هذه المساعدة الدعم اللازم من أجل توفير العلاج وإعادة التأهيل والاندماج في المجتمع بعد الحادث. كما يدعم هذا الصندوق تأهيل مرتكبي/ات التحرش منعاً لارتكابهم أفعال مماثلة في المستقبل

### حقائق عن التحرش الجنسي

- يمكن أن يحدث لأي شخص
- يمكن أن يتّخذ التحرش الجنسي شكل النكات والمزاح غير المرغوب فيها
- لا يتعلّق الأمر دائمًا بممارسة الجنس، بل يكفي أن يكون الفعل المُرتكب له مدلول جنسي

### ما هي مبادئ الحماية؟

يقتصر دور العامل/ة الإجتماعي/ة على إبراز كافة الخيارات المتاحة أمام الضحية دون تفضيل أي خيار على الآخر على أن يكون القرار الأخير للضحية

#### موافقة الضحية

الحفاظ على كرامة الضحية بكل الأطر الممكنة

يعني ذلك استعمال كل الأساليب المتاحة لإشعار الضحية بالأمان من حيث المكان وأوقات الاجتماع

#### خلق بيئة آمنة للضحية

هنا يجب إبراز إمكانية اللجوء إلى تقديم دعوى أمام القضاء ويقتصر دور العاملين/ات الاجتماعيين/ات على إ حالة القضية الى محام في جمعية تقدم المساعدة القانونية بعد الاستحصل على موافقة الضحية

#### الحق بالوصول الى المعلومات

مساعدة الضحية على مقاربة الفعل الذي تعرضت له

الحماية	التأكد من أن الضحية غير معرضة للخطر وحمايتها من أي خطر محتمل قد تتعرض له من المتحرش/ة أو أي شخص آخر
السرية	الحفاظ على سرية جميع المعلومات وهوية الضحية بشكل يحميها من أي ضغوطات قد تتعرض لها من قبل المتحرش/ة أو من الغير

## من هي المنظمات / المؤسسات التي يمكنها تقديم الدعم لضحايا التحرش الجنسي؟

الجمعيات التي تقدم الدعم الاجتماعي على سبيل المثال

أبعاد	جمعية العناية الصحية للتنمية المجتمعية الشاملة	Embrace
جمعية تعامل على مكافحة العنف القائم ضد النساء والفتيات وإعاالة الناجين/ات من هذا العنف <sup>11</sup> الرجاء الإتصال على الرقم التالى ٨١٧٨٨١٧٨	جمعية تعامل على توفير خدمات صحية من دون أي تمييز بين الأشخاص الرجاء الإتصال على الرقم التالى ٤٢٨٤٢٨٠٤٦٢	تقوم بتقديم المساعدة النفسية الازمة لضحايا التحرش الجنسي (طلب المساعدة النفسية، الرجاء الإتصال على الخط الساخن ٤٥٦٤)

النقابات والجمعيات التي تقدم الدعم والمساعدة القانونية، نذكر منها على سبيل المثال

LECORVAW الهيئة اللبنانيّة لمناهضة العنف ضد المرأة	LAW Legal Action Worldwide	كفى	نقابة المحامين في بيروت نقابة المحامين في طرابلس
جمعية تعنى بمكافحة العنف القائم ضد النساء والفتيات بكافة اشكاله الرجاء الإتصال على الرقم التالى ٨٩٩٨٦٦٢٠١.	تقديم المساعدة القانونية والتمثيل القانوني الرجاء الإتصال على الرقم التالى ٨٣٥٨١٠..	جمعية تعامل على تطوير القوانين الاجتماعیة والاقتصادية التي قد تساهم في الحد من الاعتداءات ضد المرأة <sup>12</sup> الرجاء الإتصال على الرقم التالى ٢٢٠٣٩٢٠٠٦٠..	نقابة المحامين في بيروت ٤٢٣٢٦٦//٠. وفي طرابلس ٣٤٣٤٣٠..//٢٠.

<sup>11</sup> Beirut.com, Sexual Harassment Awareness Month: Here's Everything You Need To Know;

<https://www.beirut.com/l/63425>; 2022.

<sup>12</sup> Ibid.

**القانون ٥/٢٠٢٠ تجريم التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه**

### **مضمونه وتطبيقاته**

**الفئة المستهدفة:**

**العاملات/ون الاجتماعيات/ون**